



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسى

فاعلية برنامج علاجى للتخفيف من بعض الإضطرابات النفسية المصاحبة للجلجة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

بسمة عاطف إبراهيم سالم
رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير
في التربية تخصص (صحة نفسية)

إشراف

د / نبيل عبدالفتاح حافظ
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية - جامعة عين شمس

2015م - 1436هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم

طه (114)



قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج علاجي للتخفيف من بعض الإضطرابات النفسية
المصاحبة للجلبة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

اسم الطالبة: بسمة عاطف إبراهيم سالم

الدرجة العلمية: ماجستير فى التربية
قسم: الصحة النفسية والإرشاد النفسى

اسم الكلية: التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2004م

سنة المنح: 2015م



قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسى

رسالة ماجستير

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج علاجى للتخفيف من بعض الإضطرابات النفسية
المصاحبة للجلجة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

اسم الطالبة: بسمة عاطف إبراهيم سالم

الدرجة العلمية: ماجستير فى التربية

قسم: الصحة النفسية والإرشاد النفسى

الإشراف

الأستاذة الدكتورة / فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية

كلية تربية - جامعة عين شمس

الدكتور / نبيل عبد الفتاح حافظ

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية تربية - جامعة عين شمس

تاريخ مناقشة الرسالة: 27 / 6 / 2015م

الدراسات العليا

اجيزت الرسالة بتاريخ

/ / 2015م

موافقة مجلس الجامعة

/ / 2015م

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

/ / 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرو وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين، ورحمة الله للعالمين، سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد ..

فالشكر لله أولاً وقبل كل شيء عل ما وفقتي فيه من اتمام هذا العمل الذي أدعو الله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم .

ثم عملاً بقول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: ((لم يشكر الله من لم يشكر الناس)) فإنني أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / فيوليت فؤاد إبراهيم استاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس، والتي شرفتني بالإشراف على رسالتي فلها مني كل الشكر والتقدير على ما قدمته لي من نصح وارشاد وتوجيه نحو الأفضل دائماً، فقد كانت لي بمثابة الأم الحنونه بأخلاقها الرائعة ،وقد استفدت كثيراً من علمها الواسع وآرائها السديدة ودعمها المتواصل لي حتى أنهيت هذه الرسالة فجزاها الله عني وعن كل طلابها خير الجزاء .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ نبيل عبد الفتاح حافظ استاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس ،والذي تفضل بالإشراف على رسالتي فله مني جزيل الشكر والتقديرعلى ما قدمه لي من نصائح وإرشادات ساعدتني كثيراً على إنجاز هذه الرسالة، فقد كان لي بمثابة الأب الحنون العطوف، كما كان لي خير معين حيث استفدت من علمه وخبراته الحياتية كثيراً، فجزاه الله عني وعن كل طلابه خير الجزاء .

كما أتوجه بوافر الشكر وعظيم الاحترام إلى الأستاذة الدكتورة / أسماء محمد السرس استاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة، والأستاذ الدكتور/ حسام إسماعيل هيبه استاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس لتشريفهما بمناقشة الرسالة والحكم عليهما ،ولما قدماه من أفكار وآراء وتوجيهات أثرت الرسالة فجزاهما الله عني وعن كل طلابهما خيراالجزاء .

مستخلص الرسالة Abstract

رسالة ماجستير بعنوان فاعلية برنامج علاجي للتخفيف من بعض الإضطرابات النفسية المصاحبة للجلجة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية مقدمة من الباحثة بسمة عاطف إبراهيم سالم للحصول على درجة ماجستير في التربية من قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية تربية جامعة عين شمس، تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واحدة من المشكلات التي تواجه الأطفال وهي مشكلة اللجلجة في الكلام، كما تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج علاجي يعمل على التخفيف من حدة القلق لدى الأطفال المتلجلجين، وكذلك إختبار مدى فاعلية ذلك البرنامج العلاجي، وتوضح مشكلة الدراسة من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية: ما مدى فاعلية البرنامج العلاجي في التخفيف من حدة القلق لدى الأطفال المتلجلجين؟ هل يمكن أن ينعكس إنخفاض حدة القلق لو تحققت علي معدل اللجلجة لدى الأطفال المتلجلجين؟ هل يمكن أن يستمر التحسن في مستوى القلق للأطفال المتلجلجين لو تحقق بعد إنتهاء البرنامج أم أن تأثير البرنامج وقته وزائل، وقد تكونت عينة الدراسة من 20 طفل وطفله متلجلجين تم تقسيمهم على مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة تراوحت أعمارهم ما بين (9: 12) سنة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي اثناء دراستها، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس تشخيص إضطرابات اللغة والكلام (إعداد فيوليت فؤاد وعبد الستار شعبان)، واختبارستانفورد بينه الصورة الخامسة (إعداد صفوت فرج، 2010)، و مقياس المستوى الإجتماعي الإقتصادي (إعداد عبدالعزيز الشخص، 2006)، واستمارة دراسة حالة، و مقياس القلق (إعداد الباحثة)، و البرنامج العلاجي (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع فروض الدراسة، مما يدل على فاعلية البرنامج العلاجي في التخفيف من حدة الإضطرابات النفسية المصاحبة للجلجة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية .

الكلمات المفتاحية	Kay Words
الجلجة القلق برنامج علاجي	Stuttering Anxiety Treatment Program

محتويات الدراسة قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
8-1	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
2	- مقدمة.....
3	- أهمية الدراسة.....
4	- أهداف الدراسة.....
4	- مشكلة الدراسة.....
5	- مصطلحات الدراسة.....
7	- حدود الدراسة.....
66-9	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
10	- تمهيد.....
11	أولاً: النمو الطبيعي للغة.....
12	- مراحل نمو وتطور اللغة.....
13	- مظاهر الإضطرابات اللغوية.....
14	- أسباب إضطرابات الكلام واللغة.....
16	ثانياً: اللججة.....
17	- تعريف اللججة.....
20	- أسباب اللججة.....
20	- مظاهر اللججة.....
21	- أنواع اللججة.....
22	- مراحل تطور اللججة.....
23	- مدى إنتشار اللججة.....
24	- شدة اللججة.....
25	- تشخيص اللججة.....
26	- الجوانب الإكلينيكية للججة.....
26	- خصائص اللججة.....

الصفحة	الموضوع
27	- الخصائص النفسية للمتلعجين.....
28	- مؤشرات اللججة.....
	- نظريات تفسر أسباب اللججة.....
28	- طرق علاج اللججة.....
33	ثالثاً: القلق.....
38	- تعريف القلق.....
39	- أسباب القلق.....
42	- مظاهر القلق.....
43	- أعراض القلق.....
44	- أنواع القلق.....
46	- مدى حدوث القلق.....
48	- النظريات المفسرة للقلق.....
48	- طرق علاج القلق.....
58	- علاج القلق لدى الأطفال المتلعجين.....
59	رابعاً: العلاج السلوكي.....
60	- ماهية العلاج السلوكي.....
60	- إجراءات العلاج السلوكي.....
61	- أهمية العلاج السلوكي.....
61	- فنيات العلاج السلوكي.....
62	الفصل الثالث: دراسات سابقة
111-67	- تمهيد.....
68	- أولاً: دراسات تناولت اللججة.....
68	- تعقيب على المحور الأول.....
82	- ثانياً: دراسات تناولت اللججة وعلاقتها بالقلق.....
84	- تعقيب على المحور الثاني.....
92	- ثالثاً: دراسات تناولت البرامج المستخدمة في علاج اللججة.....

الصفحة	الموضوع
93	- تعقيب على المحور الثالث
106	- تعقيب عام على الدراسات السابقة
108	- أوجه إفادة الباحثة من الدراسات السابقة
110	- فروض الدراسة
110	
	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
143-112	- تمهيد
113	- منهج الدراسة
113	- الدراسة الإستطلاعية
113	- عينة الدراسة
115	- أدوات الدراسة
120	- الأساليب الإحصائية
142	- الإجراءات الميدانية للدراسة
142	
	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
161-144	- أولاً: عرض نتائج الدراسة
145	- ثانياً: مناقشة النتائج
157	- ثالثاً: توصيات الدراسة
160	- رابعاً: البحوث المقترحة
161	المراجع
162-180	المراجع باللغة العربية
163	المراجع باللغة الأجنبية
170	الملاحق
181-235	ملخص الدراسة باللغة العربية
236	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
4-1	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة	116
2	تجانس أفراد العينة في متغير العمر	117
3	تجانس أفراد العينة في متغير درجة الذكاء	117
4	تجانس أفراد العينة في متغير المستوى الإجتماعي الإقتصادي	118
5	تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في شدة القلق	119
6	تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة شدة اللجاجة	120
7	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الأربعى الأعلى والأدنى لمقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام	124
8	الاتساق الداخلى لعبارات مقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام	125
9	مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور	128
10	درجات تشبع عبارات العامل الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً	130
11	درجات تشبع عبارات العامل الثانى مرتبة ترتيباً تنازلياً	131
12	درجات تشبع عبارات العامل الثالث مرتبة ترتيباً تنازلياً	132
13	درجات تشبع عبارات العامل الرابع مرتبة ترتيباً تنازلياً	133
14	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه (ن = 200)	134
15	الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس القلق	135
16	معاملات الثبات لمقياس القلق	135
17	دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس القلق	145
18	دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس القلق	147
19	دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام	149

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
20	دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام	150
21	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس القلق	152
22	دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام	153
23	دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس القلق	155
24	دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام .	156

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس القلق	147
2	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس القلق	148
3	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام	149
4	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القلق	151
5	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس القلق	153
6	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام	154
7	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي	156

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
	لدرجة الكلية لمقياس القلق	
8	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام	157

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
1	استمارة دراسة الحالة	182
2	مقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام	184
3	مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى	190
4	مقياس القلق عند الأطفال	191
5	البرنامج العلاجى	195

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة

اللغة من أعظم النعم التي خص الله تعالى بها الإنسان وميزه عن الحيوان فهي إحدى وسائل الإتصال بين الأفراد بعضهما لبعض فهي تتخلل أفكارنا وتتوسط علاقتنا مع الآخرين فاللغة هي أداة التخاطب والتفاهم. (محمد محمود النحاس، 2006: 11) والكلام من أهم وسائل الاتصال النفسى، ويعبر الفرد العادى به عن شخصيته فى انطلاق ووضوح وتحديد وثبات. أما الفرد المضطرب فيكون تعبيره الكلامى عادة معبر عن اضطراب شخصيته. وتظهر إضطرابات الكلام لدى بعض الأطفال أثناء نموهم، وهذا أمر عادى، وهذه الإضطرابات تختفى عادة مع النمو. أما إذا أستمريت وظهرت فى شكل مرضى فهنا يجب التدخل العلاجى.

(حامد عبد السلام زهران، 2005: 517)

والكلام واللغة وسيلتان أساسيتان وجوهريتان لتبادل المعلومات والمشاعر والأفكار بين فردين أو أكثر، ونجد أن الأطفال يعبرون عن حاجتهم ورغباتهم من خلال الكلام واللغة، وبصفة عامة يتعلم الأطفال الصغار الكلام واللغة من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة بهم ومابها من أفراد وأشياء متنوعة تعمل على إثراء حصيلتهم اللغوية والكلامية، كما يعد الكلام واللغة وسيلتان أساسيتان لتنمية شتى المهارات الأخرى وخاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة. (McCarthy & Neville, 1992:451)

وقد يعانى الطفل ما بين العام الثالث والعاشر من العمر، وربما بعد ذلك صعوبة فى نطق بعض كلمات او تكرار الكلمة الواحدة لعدة مرات قبل النطق بها، أى اللجلجة فى الكلام، وقد يصاحب هذا النوع من النطق حركات غير إرادية فى الأطراف إضافة إلى إحمرار الوجه، والنطق بصوت مرتفع . (إيلى عادل، 2001: 4)

وتعد اللججة أحد إضطرابات النطق والكلام الشائعة والمؤثرة فى عملية التواصل، حيث لا يستطيع الطفل المتلجلج أن يقوم بعملية التواصل على أكمل وجه مع الآخرين. لأن كلامه غير مفهوم، ولا يتم بشكل لفظى سليم، مما يؤثر على نفسية الطفل إنفعالياً واجتماعياً. (أمل عبد اللطيف، 2008: 5)

وتظهر اللججة فى أى عمر، ولكن يغلب عليها الظهور فى مرحلة دخول المدرسة الابتدائية فأكثر من 50% من المتلجلجين يبدأون اللججة فى هذه المرحلة. (Jones, Mark, 2002:224)

ومما سبق يتضح أن للججة نسبة واضحة من بين نسب انتشار عيوب النطق وإضطرابات الكلام فى المجتمع، ومعدل حدوثها يجعل منها مشكلة تستحق البحث والدراسة ومن هنا إنطلقت الباحثة واختارت هذا الموضوع .

أهمية الدراسة

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلى :

(1) الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما يلى :

- 1- تناول الدراسة لمشكلة اللججة كأحد إضطرابات النطق الأكثر شيوعاً بين الأطفال فالنطق جانب رئيسى من جوانب الإتصال بين أفراد المجتمع وأى خلل فى هذا الجانب يؤدي إلى تأخر الحياة الاجتماعية والنفسية .
- 2- من الملاحظ أن الدراسات العربية التى تضمنت القلق وعلاقته بشدة اللججة تتسم بالقلّة فى حدود علم الباحثة حيث يكتفى معظمهم بالمقارنة لإثبات إختلاف المتلجلجين عن العاديين فى القلق .

(2) الأهمية التطبيقية

- 1- تصميم برنامج علاجى يتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة التى تساعد الطفل المتلجلج فى التخفيف من حدة القلق لديه.